

الاقتصار على حفظ نظم واحد في كل فن

العلم

لا أنصح بحفظ أكثر من نظم في فن واحد؛ لأن بعض المتون يشوش بعضها على بعض، فإذا أراد الطالب أن يستشهد ببيت من (الألفية) مثلاً سبق إلى لسانه كلام البيهقي، شعر أو لم يشعر، وإذا أراد أن يقرر كلام ناظم خرج له كلام آخر؛ لأنها متقاربة تنظم في علم واحد، فيشوش بعضها على بعض، ولا يستطيع أن يميز النظم، والنظم غالب، يغلب على الإنسان، ويخرج من غير أن يقصد، فأصح أن يجمع همته على متن واحد، وهو على حسب ما يأنس من نفسه، ويعرف منها.